وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة تكريت
كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة
الدراسات العليا

اقتصاديات الرياضة

الاستثمار

المحاضرة السابعة لمادة الادارة والتنظيم

للعام الدراسي 2024 -2025

إعداد

أ.م. د ابراهيم فيصل خلف العزاوي

جامعة تكريت - كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة

1446هـ 2025م

الاستثمار

مفاهيم أساسية حول طبيعة الاستثمار:

يعد الاستثمار العنصر الحيوي والفعال لتحقيق عملية التنمية الاقتصادية والاجتماعية.

حيث أن أي زيادة أولية في الاستثمار سوف تؤدي إلى زيادات في الدخل من خلال مضاعفات الاستثمار مما يعني (هناك سلسلة من الزيادات الإضافية في الداخل). كما أن أي زيادة في الدخل لابد أن يذهب جزء منها لزيادة الاستثمار مما يعني (ان الزيادة في الدخل تؤدي الى زيادة في الادخار ومن ثم زيادة في الاستثمار).

لذا فأن الاستثمار هو توظيف الاموال او تخصيصها في جميع المجالات ومنها المجال الرياضي او الفرص الاستثمارية المتاحة والتي يعتقد المستثمر بانها فرص مناسبة ومقبولة وتحقق له العائد الذي يرغب بأقل مستوى من المخاطرة.

اذ يرى البعض أن الاستثمار هو التخلي عن استخدام أموال حالية ولفترة زمنية معينة من اجل الحصول على مزيد من التدفقات النقدية في المستقبل تكون بمثابة تعويض عن الفرصة الضائعة للأموال المستثمرة

مفهوم الاستثمار في المجال الرياضي

الاستثمار الرياضي هو توجيه الموارد المالية والبشرية والتكنولوجية نحو الأنشطة الرياضية بهدف تحقيق عوائد اقتصادية أو اجتماعية أو رياضية.

اذ يمكن أن يشمل هذا الاستثمار بناء البنية التحتية الرياضية، تطوير الأندية والفرق، رعاية الفعاليات الرياضية، أو حتى استثمارات في رياضيي النخبة.

يحتل الاستثمار الرياضي مرتبة قوية في اقتصاد الدول بسبب ارتفاع عدد الشباب وبذلك تضع الهواية الرياضية لبنات في بناء الاقتصاد الوطني، كما أنه في الوقت نفسه يستخدم الأنشطة الرياضية والمراكز والأندية كعامل قوي لصيانة وحماية الشباب والشابات من الانحرافات الخطيرة وسلوك الطرق المشبوهة بسبب الفراغ والملل.

اهداف الاستثمار في المجال الرياضي:

1- تحقيق العائد أو الربح المادي: عن طريق المشروعات المختلفة في الالعاب الرياضية.

2- زيادة قدرة الاقتصاد الوطني على تشغيل عامل الإنتاج: وإيجاد فرص التوظيف من القوى العاملة ورأس المال والأرض والإدارة.

3- تعظيم الربح: لأنه الهدف الذي يسعى المشروع لتحقيقه، كعائد على رأس المال المستثمر ولزيادة نموه وتطوره.

4- تحقيق التنمية الاجتماعية المتوازنة: بين مختلف المناطق عن طريق استخدام المشاريع الاستثمارية الرياضية كأداة للإسراع بتنمية وتطوير بعض مناطق.

5- المساهمة في القضاء على ظاهرة البطالة: وعلى بؤر الفساد الاجتماعي والأمراض الاجتماعية الخطرة .

6- تحقيق الاستقرار الاجتماعي: والإقلال من حالات التوتر والقلق الاجتماعي وذلك بتوفير احتياجات المجتمع من السلع والخدمات الضرورية.

العوامل التي تؤثر على الاستثمار:

1- الاستقرار:

ان النظام السياسي والاقتصادي للدولة يلعب دورا هاما في زيادة او نقض فرص الاستثمار بالمجتمع.

اذ يؤدي كثرة تعوض الدولة للثورات والصراعات على الحكم الى خلق اجواء غير مشجعة على الاستثمار،

كما ان سياسة الدولة من حيث القيود التي تضعها على الاستثمار وكثرة تدخلها في طرق تنفيذ المشروعات تؤدي الى هروب المستثمر، كلما كان هناك استقرار سياسي داخلي وخارجي يشجع ذلك المستثمرين.

2- النظام القانوني:

هنا العامل الأساسي (التشريعات والقوانين) يجب ان نشير الى ضرورة ان يكون هناك تشريعات قانونية تعمل على حماية المستثمر والعقود والمعاملات بين الافراد مع توفير نظام قضائي يساعد على حسم المنازعات بسرعة وعدالة.

3- البنية الاساسية:

ان أحد عوامل جذب الاستثمار هو البنية الاساسية من طرق ومواصلات ومرافق وخدمات ليس هذا فقط بل ايضا مدى كفاءة وجودة هذه البنية وقدرتها على الاستثمار.

4- - العمالة:

ان كفاءة الايدي العاملة هي احدى مقومات الاستثمار التي تلعب دورا هاما في جذب المستثمرين والاستثمارات مما يضمن استمرار العمل بأحسن صورة.

5- التمويل:

هناك بعض المستثمرين يفضل ان يقوم بمفرده بتمويل المشروع ومنهم من يفضل ان يكون التمويل بالاشتراك مع افراد آخرين او مع مؤسسات تمويلية وهنا تضع بعض المؤسسات التمويلية فائدة على القروض الممنوحة للمستثمرين ويعد انخفاض سعر الفائدة على القروض هو أحد عوامل تشجيع الاستثمار.

6- موقف الرأي العام:

يلعب الرأي العام دور هام وحيوي في تهيئة الرأي العام نحو اهمية الاستثمار والدور الذي يلعبه في تحقيق التنمية الاقتصادية مما يدفع الناس الى المساهمة في عملية التنمية عن طريق ضخ الاموال في عمليات الاستثمار المباشر او غير المباشر.

جامعة تكريت - كلية التربية للبنات وعلوم الرياضة

مقومات الاستثمار:

1- الإيرادات:

عند قيام شركة ما بتنفيذ احد الاستثمارات فهي تحصل على المزيد من الايواد، تمثل التدفقات النقدية الداخلة الناتجة عن العمليات التجارية الأساسية للشركة.، فالاستثمار مكون شديد الحساسية لدورة النشاط التجاري. حيث تساعد المستثمرين على قياس مدى قوة الشركة أو المشروع على تحقيق دخل مستدام.

2- التكاليف:

تعتبر تكاليف الاستثمار ثاني اهم محددات مستوى الاستثمار، ففي السنوات الاخيرة وعند تحديد تكاليف الاستثمار، اصبحت السلع الرأسمالية اكثر تعقيدا الى حد ما عن بقية السلع، تشير إلى جميع النفقات المرتبطة بعملية استثمار الأموال في مشروع أو أصل معين.

3- التوقعات:

تشير إلى التقديرات أو التصورات بشأن العوائد المستقبلية، المخاطر المحتملة،واتجاهات السوق. يعتمد المستثمرون على التوقعات لاتخاذ قرارات مدروسة حول كيفية تخصيص أموالهم، في تحديد الاستثمار فهو توقعات الربحية ومدى الثقة التي ينالها المشروع المزمع تنفيذه، فالاستثمار مراهنة على المستقبل اي رهان على ان الايرادات الناجمة عن الاستثمار سوف تفوق تكاليفه.

أهمية الاستثمار بصفة عامة:

من الممكن ان نحدد اهمية الاستثمار في مجموعة من العوامل:

- العمل على زيادة الدخل القومي.
- العمل على خلق فرص عمل في كافة المجالات.
- العمل على دعم عملية التنمية الاقتصادية والاجتماعية والسياسية للدولة.
- العمل على زيادة الإنتاج ودعم الميزان التجاري وميزان المدفوعات المالي للدولة.

جامعة تشرين - كلية التربية الرياضية وعلوم الرياضة

ثالثاً: أنواع الاستثمار:

1- الاستثمار العيني

هذا النوع من الاستثمار يتضمن شراء أو امتلاك أصول يمكن استخدامها أو الاستفادة منها بشكل مباشر , يُعتبر وسيلة لتحصيل أصول ذات قيمة ملموسة يمكن الاستفادة منها أو بيعها مستقبلاً لتحقيق أرباح،مثل العقارات, المعدات، المواد الأولية المركبات الثقيلة.

2- الاستثمار النقدي:

أما الاستثمار النقدي، فهو يمثل المقابل النقدي للاستثمار العيني، أي: القيمة النقدية لكل أصل من الأصول الثابتة.

3- الاستثمار المخطط:

يشير إلى عملية استثمار منظمة تعتمد على وضع استراتيجية محددة لتحقيق أهداف مالية أو اقتصادية معينة. بدلاً من اتخاذ قرارات عشوائية أو غير مدروسة، يعتمد هذا النوع من الاستثمار على تحليل دقيق وتخطيط مسبق.عندما يتم تخطيط الاستثمار لتحقيق أهداف محددة يسمى ذلك استثمارًا مخططًا.

4- الاستثمار الوطني:

هو توجيه المدخرات لتكوينرأس مال حقيقي داخل الدولة، ومن أمثلة الاستثمار الوطني ما يقوم به مجموعة من المستثمرين الوطنيين لتكوين وبناء شركة نقل لخدمة شبكة الطرق في إحدى المدن الجديدة داخل الدولة.

5 - الاستثمار الأجنبي:

فهو استخدام المدخرات الوطنية في تكوينرأس مال حقيقي خارج حدود الدولة.

6- الاستثمار التلقائي:

هو الاستثمار الذي تقوم به الدولة دون اعتبار لما يدره من عائد، ومن أمثلته: إنشاء طرق برية لنقل البضائع من الموانئ إلى الأقاليم الداخلية،وأن تعطيربحًا في شكل عائد اجتماعي.

جامعة تكريت - كلية التربية للبنات وعلوم الرياضة

7- **الاستثمار الحكومي**:

يتمثل الاستثمار الحكومي فيما تقوم به الدولة من تكوين رأس المال الحقيقي، والذي تقوم به الحكومة المركزية أو الحكومات المحلية.

8- **الاستثمار الخاص**:

الاستثمار الخاص هو ما يوجهه الأفراد من مدخراتهم أو مدخرات غيرهم لتكوين رأس المال الحقيقي.

9- **الاستثمار الغير المخطط**:

عندما تتعرض الأسواق المالية لهبوط غير متوقع في الطلب يسمى الاستثمار استثمارًا غير مخطط.

10 **أما الاستثمار المستحث**:

فهو الاستثمار الذي يقبل عليه الأفراد لتكوين شركات أو مؤسسات أعمال بدافع الربح بالدرجة الأولى، مثل شركات النقل في القطاع الخاص.

مزايا الاستثمار:

1- المحافظة على رأس المال.

2- تحقيق أكبر نسبة ربح.

3- المحافظة على الأموال في متناول اليد.

معوقات الاستثمار:

أ- المعوقات الإدارية والإجرائية:

وتتمثل في تعدد الهيئات والجهات التي يجب أن يتردد عليها المستثمر للحصول على التوخيص بالاستثمار، بالإضافة إلى تعدد الأوراق المطلوبة لكل جهة، والتعقيدات الروتينية.

جامعة تكريت - كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة

ب- المعوقات الاقتصادية:

وترتبط بالمناخ الاستثماري في الدولة من حيث المحددات الخاصة بالسياسات الاقتصادية، ودرجة الاستقرار الاقتصادي، واستقرار المستوى العام للأسعار وحدود الضرائب.

ج- المعوقات السياسية:

تعتبر هذه العقبة من العقبات الهامة التي تؤثر على المناخ الاستثماري للدولة، خاصة بالنسبة للاستثمار الأجنبي والعربي, فكثيراً ما تؤثر العلاقات السياسية بين الدول على العلاقات الاقتصادية بينها فتوقفها، ولذلك يجب الفصل التام بين العلاقات السياسية والعلاقات الاقتصادية، وتوفير الضمانات الكافية للاستثمار.

د- المعوقات الإعلامية والترويجية:

ومنها عدم الإعلان عن الفرص الاستثمارية المتاحة، وعدم توفير البيانات والمعلومات التي تهم المستثمر، ويحتاج إليها في اتخاذ قراره الاستثماري، وعدم معرفة المستثمر بالمزايا الاستثمارية التي تمنحها الدولة، والمناخ الاستثماري فيها.

جامعة تشرين - كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة

تمنياتي لكم بالتوفيق

أ.م. د إبراهيم فيصل خلف العزاوي